



مجلة جامعة الزيتونة الدولية - مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية

<https://journal.ziu-university.net>

28/02/2023

184-158 العدد السادس: ص.ص 184-158 ISSN: 2958-8537 Issue: N6

Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أثر الصناعات اليدوية في تنمية قدرات المرأة الريفية

بالتطبيق على المرأة الريفية محلية الضعين في الفترة من (2018-2022م)

## The Impact of Handicrafts in Developing the Capabilities of Rural Women

### Applying it to rural women in ElDaein Locality

د. خالد ابراهيم حمدان إسماعيل

Khalid Ibrahim Hamdan Esmail

استاذ مساعد - كلية الاقتصاد - جامعة الضعين - ولاية شرق دارفور - السودان

Assistant Professor –Faculty of Economics –ElDaein University –Est Darfur state- Sudan

[Khalid.hmdan27@gmail](mailto:Khalid.hmdan27@gmail.com)

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصناعات اليدوية البسيطة وقياس أثرها على تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية، ومدى مساهمتها في تخفيض معدلات البطالة، تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية قياس أثر الصناعات اليدوية على تنمية قدرات المرأة الريفية بالمحلية، اختبرت الدراسة أن الصناعات اليدوية أثرت على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للمرأة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة واختبارها واستنتاج الدلالات الإحصائية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، أن الصناعات اليدوية خلقت فرص عمل، وساهمت في سداد الرسوم الدراسية وأثرت على زيادة المرأة الريفية بالمحلية. أوصت الدراسة بضرورة إدخال التقنيات البسيطة على الأنشطة التي تدعم الصناعات اليدوية من أجل زيادة الإنتاج والدخل وتخفيض معدلات البطالة والمساهمة في تغطية الطلب المحلي .

**الكلمات المفتاحية:** الصناعات اليدوية، تنمية قدرات المرأة، التنمية الريفية.

**Abstract:**

The study aimed to identify simple handicrafts and measure their impact on developing the capabilities of rural women in El Daein locality, and the extent of their contribution to reducing unemployment rates. The problem of the study was how to measure the impact of handicrafts on developing the capabilities of rural women in the locality, the study tested that handicraft affected the economic and social dimensions of women. The analytical descriptive approach and the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) program were used to process the study data, test them, and deduce statistical indications. The study recommended the need to introduce simple techniques to activities that support handicrafts in order to increase production and income, reduce unemployment rates, and contribute to covering local demand.

**Keywords:** handicrafts, women's capacity development, rural development.

## الإطار المنهجي للدراسة:

### المقدمة:

تعتبر الصناعات اليدوية البسيطة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي حيث تمثل إحدى دعائم التنمية الاقتصادية وبناء الاقتصاد الوطني في أي دولة في العالم، كما إنها تؤدي دورا مهما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلق فرص عمل للمستفيدين من هذه الأنشطة هذا فضلا عن تأثيرها على المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل إجمالي الناتج المحلي، والاستهلاك الخاص، والإنفاق القومي، العمالة، والاستثمار الكلي، والصادرات، والواردات إلى جانب مساهمتها في تحقيق العدالة الاجتماعية. حيث تؤثر الصناعات اليدوية البسيطة على قطاع الاستهلاك الخاص من خلال توفيرها لبعض السلع والخدمات التي تخدم الطلب المحلي، وعليه تساهم الصناعات اليدوية بشكل فعال في حل جملة من المشاكل التنموية في مقدمتها البطالة ونقص السلع الضرورية إضافة إلى ما تحققه من مكاسب على المستوى الإقليمي والدولي.

حيث تعد الصناعة بصورة عامة الحياة وشرائنها الاقتصادي وبها يقاس مدى تقدم الأمم ورفقها وما الصناعات اليدوية الأجزاء من القطاع الصناعي بأساسه في حقيقة الأمر فهي موروث حضاري وثقافي اجتماعي عريق تتوارثه الأجيال المتعاقبة جيلا بعد جيل ولذا كان من الأهمية بمكان أن تحظى الصناعات اليدوية البسيطة بقدر وافر من الأهمية فهي انعكاس لإبداعات الإنسان التي استوحاها من واقع حاجاته اليومية والمعيشية. كما تعرف الصناعات اليدوية البسيطة والحرف التقليدية بأنها هي تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها الحرفي معتمدا في عمل ه على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي وذلك باستخدام الخامات والمواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية أو الخامات والمواد الأولية المستوردة، بحيث يتم التعامل معها في الإنتاج بصورة يدوية أو باستخدام بعض المعدات والأدوات البسيطة. وأن الصناعات اليدوية البسيطة هي إحدى أنواع الصناعات التحويلية التي تقوم

بتحويل الموارد الطبيعية والوسيلة يدويا والتي تعتمد بشكل رئيس على المهارات الإنسانية وأبسط الوسائل، بأعلى قدر ومهارة إبداعية وفنية في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتتسم كل حرفة وصناعة بخصائص عامة أهمها، استخدام أدوات بسيطة لإنتاج صناعات جيدة بالاعتماد على المهارة والخبرة وصغر حجم النشاط الإنتاجي الحرفي في مستوى الوحدة. كما تحظى المرأة الريفية بمحلية الضعين اللائي يسعين جاهدين لتحقيق وسيلة كسب من أجل رفع المستوى المعيشي وزيادة دخولهن وذلك من خلال تصنيع المنسوجات والخبائز وأعمال الكوروشى والخياطة والتفصيل والتصنيع الغذائي بكل إشكاله في سبيل الحصول على مستوى دخل يسد لهن احتياجاتهن المعيشية وكذلك مساعدة أسرهن.

#### مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1. ما هو أثر الصناعات اليدوية البسيطة على تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين؟
2. هل توفر الصناعات اليدوية البسيطة مصادر دخل للمرأة الريفية بمحلية الضعين؟
3. هل تحد الصناعات اليدوية البسيطة من معدلات البطالة للمرأة الريفية؟
4. هل ساهمت الصناعات اليدوية البسيطة في زيادة دخل المرأة الريفية بمحلية الضعين؟

#### فرضيات البحث الرئيسية:

1. تؤثر الصناعات اليدوية البسيطة على قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين.
2. تمثل الصناعات اليدوية البسيطة مصادر دخل المرأة الريفية بمحلية الضعين.

#### فرضيات البحث الفرعية:

1. تحد الصناعات اليدوية البسيطة من معدلات البطالة للمرأة الريفية.

2. تساهم الصناعات اليدوية البسيطة في زيادة دخل المرأة الريفية بمحلية الضعيفين.

#### أهداف البحث:

1. تحديد أثر الصناعات اليدوية البسيطة في تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعيفين.

2. التعرف على الصناعات اليدوية البسيطة للمرأة الريفية بمحلية الضعيفين

3. معرفة مساهمة الصناعات اليدوية البسيطة في الحد من معدلات البطالة للمرأة الريفية بمحلية الضعيفين

4. التعرف على مساهمة الصناعات اليدوية البسيطة في زيادة دخل المرأة الريفية بمحلية الضعيفين

#### منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لدراسة خصائص المبحوثين وتوصيف بيانات البحث واستنتاج الدلالات

الإحصائية للاستفادة منها في تقدير معالم المجتمع وتعميم نتائجها على مجتمع البحث.

#### حدود البحث:

• الحدود الموضوعية: أثر الصناعات اليدوية على تنمية قدرات المرأة الريفية بالتطبيق على المرأة الريفية بمحلية الضعيفين.

• الحدود المكانية: محلية الضعيفين.

• الحدود الزمنية: 2018-2022م.

## مصادر جمع البيانات:

- مصادر أولية: المقابلات الشخصية - الاستبانة
- مصادر ثانوية: الكتب والمراجع والرسائل العلمية والانترنت.

## الإطار المفاهيمي للدراسة:

### 1. الصناعات اليدوية :

تعرف الصناعات اليدوية بأنها الصناعات المعتمدة على اليد أو باستخدام الأدوات البسيطة فقط دون استعمال آلات حديثة. تمر الصناعات اليدوية التقليدية على مستوى دول العالم بمرحلة حرجة تتفاوت في الشدة والضعف من دولة لأخرى بسبب التطور التقني الذي تعيشه معظم تلك الدول وذلك لانعدام الحاجة للعديد من المنتجات التقليدية بسبب تغير نمط ومستلزمات الحياة العصرية ونتيجة لوفرة مثيلاتها المصنعة ميكانيكيا أو بأسعار منافسة بل بأسعار متدنية كثيرا عما يمكن صنعه يدويا. هذا التغيير أدى بشكل واضح لعزوف الكثير من العاملين في مجال الصناعات اليدوية والحرفية التقليدية للبحث عن سبل كسب تعود عليهم بما يحتاجون إليه من تنمية اقتصادية ومكانة اجتماعية أفضل (دراسة توثيقية، 2009م، ص: 2) .

### 2. تعريف المرأة الريفية: هي المرأة العاملة في المناطق الريفية يعتمد غالبيتهم على الموارد الطبيعية والزراعة لكسب

عيشهم ويشكلن أكثر من ربع مجموع سكان العالم. وفي البلدان النامية مثل المرأة الريفية حوالي 43% من القوى

العاملة الزراعية وينتجون الكثير من المواد الغذائية المتوفرة ويعدونها، مما يجعلهن المسؤولين الأساسيين عن الأمن

الغذائي. إذ وضع في الاعتبار أن 76% من الذين يعيشون في فقر مدقع ويتواجدون في المناطق الريفية، فإن

ضمان وصول المرأة الريفية إلى الموارد الإنتاجية الزراعية يسهم في خفض الجوع والفقر في العالم ويجعل المرأة

الريفية عنصر هام لنجاح جدول أعمال التنمية المستدامة الجديد لعام (2030م). [ar.m.wikipedia](http://ar.m.wikipedia)

3. تنمية قدرات المرأة: يقصد بها تهيئة البيئة المناسبة والمشجعة للسيدات الراغبات للدخول في سوق العمل التي تعمل على رفع القدرات والمهارات اللازمة لتحقيق الأنشطة التي تتمثل في سياسيات إدارة المشروعات - تطوير المنتجات الحرفية - الدورات التأهيلية لدخول سوق العمل - الدورات مهارية المتخصصة في مجال الحاسب الآلي (جريدة، 2012م، ص:2).

4. واقع الصناعات اليدوية لدى المرأة الريفية: المرأة هي الركيزة الأساسية لبناء الأسرة فضلا عن دورها الفاعل في العمليات الاقتصادية والإنتاجية من خلال زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات الصغيرة بالإضافة للصناعات الصغيرة اليدوية وتسويقها من أجل زيادة الدخل. وللمرأة تأثير كبير في المجال الزراعي حيث أنها تزرع وتحصد إلي جانب تحملها كافة الأعباء المنزلية، وقدّر هذا المجهود بأنه يفوق مجهود الرجل في عمليات صنع الغذاء من أجل الدخل والاستهلاك (تنتج المرأة في غالبية البلدان النامية ما بين 60% و 80% من الغذاء كما أنها تعتبر مسؤولة عن نصف الإنتاج الغذائي العالمي وتبلغ نسبة إنتاج المرأة للغذاء في إفريقيا 80% من الإنتاج الكلي ونجدها تعمل بجدية وتساهم في عملية التنمية والنهوض بمستوي المعيشة لنفسها ولأسرتها ولها إسهامات واضحة في التنمية الاجتماعية كأمهات ومدربات فهي تكسب المجتمع ثقافات وقيم وتنشر الوعي من خلال المشاريع النسوية ولها أثر اقتصادي في المجتمع أحيانا تمارس المرأة العمل خارج المنزل نسبة لسوء الظروف الاقتصادية، وقدّر الأعباء الملقاة على كاهل المرأة في القطاع الزراعي التقليدي ونتج عن ذلك تحمل المسؤولية داخل وخارج المنزل بدلا عن الرجال الذين هجروا الريف بحثا عن ظروف أفضل للعمل وتزداد هذه الظاهرة نتيجة للجفاف والتصحر. كما تقوم المرأة الريفية في إفريقيا بمعظم العمل اللازم لإنتاج المحاصيل الغذائية ومع أن الرجال يقومون بمعظم الأعمال الشاقة غير الدائمة مثل تطهير الأرض وإعدادها فإن النساء يتحملن عبء الاهتمام بالمحاصيل وخاصة إزالة الأعشاب الضارة كما تلعب دورا رئيسا في تربية الحيوانات الصغيرة وتشارك في تربية الماشية والأبقار بالإضافة إلى عمليات تجهيز منتجات الألبان وتعتبر المسؤولة عن تسويقه. تنتشر كذلك الصناعات اليدوية بين النساء الريفيات وهي تعتمد على المهارات اليدوية المعروفة وبعض الآلات البسيطة المحلية في تناول اليد وهي تعتبر من أشكال المشاريع الإنتاجية التي تدر الدخل ويعتمد عليها عدد من قطاع النساء الريفيات (أحمد، 2003).

5. فرص تنمية المرأة الريفية في محلية الضعين: إن أوضاع المرأة في السودان وبالتحديد الريفية لا تختلف كثيراً عن أوضاع المرأة في العالم الثالث وكذلك الدول العربية وإذا نظرنا لهذه الأوضاع في بعض الدول العربية فأنا نجد أيضاً أن مساهمة المرأة في قطاعات الصناعة. وأيضاً أن هذا النشاط غير منظور في الإحصاءات الرسمية. كما نجد تدنى مساهمة المرأة في قطاع الزراعة في الدول التي تمارس فيها المرأة أنشطة الزراعة حيث أن الإحصاء يعتمد على مفهوماً تقليدياً للتشغيل لا يشمل على الأنشطة غير مدفوعة الأجر. و للكشف بدقة عن حقيقة إسهام المرأة في القطاع غير الرسمي قاربت الدراسات بين هذا الدور مع بعض الدول العربية ففي مصر نجد أن 50% من العمليات الزراعية من تغيير البذور وحصاد الفول المصري تقوم به النساء وفي المغرب كانت مشاركة النساء في زراعة البقوليات والحبوب حوالي 35% أما في اليمن فكانت 53% أما في السودان في مناطق محلية الضعين كانت مشاركة المرأة حوالي 50% أما في مناطق الجفاف والتصحر والتي يكثر فيها نزوح الرجال فزادت نسبة إسهامات النساء عن 60% وهذه المعلومات تشير إلي أن مساهمة المرأة تخطت مرحلة المساعدة إلي مرحلة المشاركة وهي تلعب دور هام في معالجة مشاكل التنمية من أمن غذائي أو محاربة الفقر والتدهور البيئي وهي مواضيع تجد الأسبقية في المجال التنموي عالمياً ومحلياً (إبراهيم، 1998).

تعتمد محلية الضعين على الزراعة والثروة الحيوانية والصناعات اليدوية البسيطة، فالمرأة لها دوراً كبيراً في الإسهام الاقتصادي إلا أنه ضعيف مقارنة بإسهامها الاقتصادي الحقيقي كما يراه علماء الاقتصاد من اهتمام كبير بقضية البعد الإنساني كمحور أساسي من محاور تنمية المرأة بالإضافة إلى أنها ربة منزل (رحمة، 1991).

#### 6. تحديات تنمية المرأة الريفية في محلية الضعين.

أ. البيئة التقليدية: تعتبر البيئة الريفية أحد أهم أسباب التخلف الذي توصف به الدول النامية ويرجع ذلك إلى تخلفها اقتصادياً واجتماعياً وسببياً وثقافياً. الخ ومع تخلف البيئة تخلفت الزراعة مما أدى ازدياد الاعتماد على الجهد البشري وبالتالي أصبح العبء الأكبر من العمل الزراعي يقع على الرجل. أما المرأة فعليها خدمة الرجل وكان نتيجة ذلك تأثر مكانة المرأة بهذه البيئة وأصبح دورها ثانوياً بجانب دور الرجل.

ب. **الأمية:** تعتبر الأمية من أخطر المشاكل التي تواجه عملية التنمية وتزداد خطورتها عندما تكون بين النساء لأنهن المربيات الأوائل للأطفال حيث تزداد الخطورة على مستقبل الأجيال إذ أن للأم تأثيرا على الطفل ومما لا شك فيه أن الأمية هي أحد العوامل المؤدية إلى الوضع التقليدي للمرأة كما أنها تعتبر معوقا أمام مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ج. **التفسيرات الدينية الخاطئة:** يؤثر في الجماهير تأثيرا قويا ورغم أن الشريعة الإسلامية أعطت المرأة كثيرا من الحقوق إلا أن بعض التفسيرات الخاطئة قد حدت من هذه الحقوق ، وبالرغم من مساواة الدين بين المرأة والرجل إلا أنهم مازالوا يفضلون الرجل على المرأة.

د. **القيم والعادات الاجتماعية:** تمثل القيم والعادات الاجتماعية المتعلقة بدور المرأة في المجتمع عقبة رئيسية في سبيل تحسبين مركز المرأة ومن أمثلة هذه القيم سيطرة الرجل على المرأة وتفضيل الذكور على الإناث والاعتقاد أن مكان المرأة هو البيت ولا تقر العادات والتقاليد توظيف المرأة.

هـ. **الزواج المبكر:** يعتبر الزواج المبكر قيمة كبرى في المجتمعات التقليدية ، فالزواج المبكر من وجهة نظر هذه المجتمعات عصمة من الذل وصيانة من الوقوع في الفتنة.

و. **عدم الاعتراف بدور المرأة الإنتاجي:** وهي من العوامل التي تدعم النظرة التقليدية للمرأة والواقع أن أجهزة الإحصاء في الكثير من الدول لا تقيم اقتصاديا العمل الذي تقوم به المرأة سواء في منزلها أو خارجه مع أن وكما يقول البعض فإن المرأة الريفية تقوم بجميع الأعمال التي تتوقف عليها حياة الأسرة (تركمانى، 2006)

الإطار الميدان ي للدراسة:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

1. مجتمع الدراسة **Population**: ويتكون المجتمع الأساسي لهذه الدراسة من المرأة الريفية بمحلية الضعين، حيث

قام الباحثون باستطلاع مجموعة من مكونات المرأة الريفية بالمحلية بمختلف تخصصاتهم الانتاجية.

2. العينة **Sample**: تم اختيار مفردات عينة هذه الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة

(Simple Random Sample) وقد تم توزيع عدد (30) استبانة، وتم استرجاع (30) استبانة بعد

تعبئتها من قبل أفراد العينة، حيث تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (100%).

3. تصميم أداة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على وسيله الاستبانة (Questionnaire) كأداة

رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة. وتحقيقا لا اهداف الدراسة تم ت صميم استمارة استبيان يهدف إلى معرفة رأى أفراد العينة حول موضوع الدراسة (أثر الصناعات اليدوية البسيطة في تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين).

وتتكون الاستمارة من قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة وهي:

العمر، المستوى التعليمي، التخصص، الحالة الاجتماعية.

القسم الثاني: فرضيات الدراسة: ويشمل أسئلة البحث الأساسية وتحتوي على عدد (10) سؤال

تمثل عبارات الدراسة وفقا لما يلي :

**الفرضية الأولى:** تؤثر الصناعات اليدوية على قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين.

(وتتكون من خمس عبارات).

**الفرضية الثانية:** تمثل الصناعات اليدوية مصدر دخل للمرأة الريفية بمحلية الضعين

(وتتكون من خمس عبارات)

4. **مقياس الدراسة:** تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وهو يتوزع من أعلى وزن له وقد أعطيت له (5) درجات ممثلة في حقل الإجابة (موافق بشدة) إلى أدنى وزن له والذي أعطى له (1) درجة واحدة وتمثل في حقل الإجابة (غير موافق بشدة) وبينهما ثلاثة أوزان، وقد كان الغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة. كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم: (1) مقياس درجة الموافقة**

الدرجة الموافقة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	5	4.20 إلى 5	80% أكبر من	درجة موافقة عالية جدا
أوافق	4	3.4 إلى 4.19	70 - 80 %	درجة موافقة عالية
محايد	3	إلى 3.39 2.60	50 - 69 %	درجة موافقة متوسطة
لا أوافق	2	إلى 2.59 1.80	20 - 49 %	درجة موافقة منخفضة

درجة موافقة منخفضة جدا	20% أقل من	1 إلى 1.79	1	لا أوافق بشدة
------------------------	------------	------------	---	---------------

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة. 2022م.

عليه فإن الوسط الفرضي للدراسة يصبح على النحو التالي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات (  $5 + 4 + 3 + 2 + 1 = 5$  )

15 ÷ 5 = 3) وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة وعليه إذا زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي

(3) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة.

#### 5. اختبار صدق محتوى المقياس:

تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات فرضيات الدراسة من خلال تقييم صلاحية المفهوم

التي قد ترجع إما إلى اختلاف المعاني وفقا لثقافة المجتمع أو نتيجة لترجمة المقاييس من لغة إلى أخرى، وبداية تم عرض عبارات المقاييس على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة وقد تم تحليل مضامين عبارات المقاييس وتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس والهدف منه ، ووفقا لرأيهم تم قبول وتعديل بعض عبارات المقاييس، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت على الباحثين، وبذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية

#### 6. أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في البحث:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفرغ البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS(Statistical Package for Social Sciences)، ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من

الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض الدراسة، ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

أ. أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال:

1. التوزيع التكراري للبيانات الشخصية: وذلك للتعرف على الاتجاه العامل مفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حده. الوسط الحسابي لقياس تمركز القيم حول وسطها.

2. الانحراف المعياري: لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي .

ب. اختبار ) T. Test ( لعينة واحدة: تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضيات الدراسة عند مستوى معنوية 5% وذلك لاختبار (وجود فروق ذات دلالة إحصائية).

تحليل الدراسة الميدانية: يشتمل على تحليل بيانات الدراسة الأولية والأساسية وذلك على النحو التالي:

أ ولا : تحليل بيانات الدراسة الأولية: تشتمل بيانات الدراسة الأولية على الخصائص التالية:

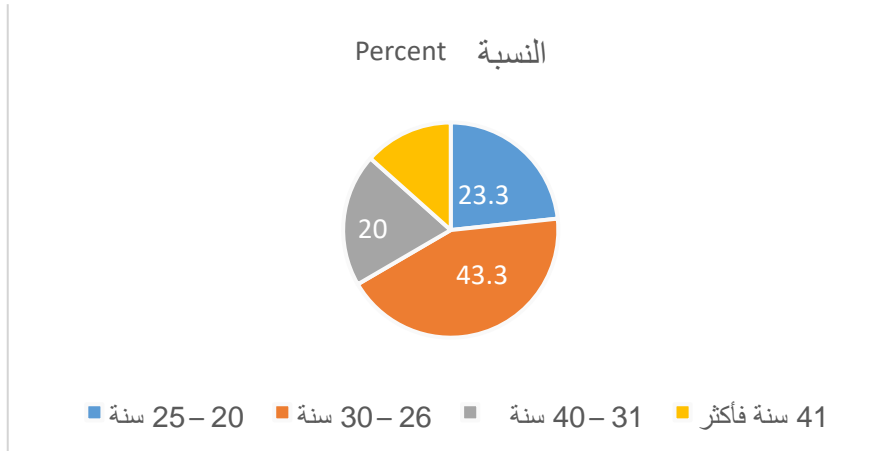
1. توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر :

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

العمر	النسبة Percent	التكرار Frequency
سنة 20 - 25	23.3	7
سنة 26 - 30	43.3	13
سنة 31- 40	20.0	6
سنة فأكثر 41	13.4	4
Total	100.0	30

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS /2022م.

شكل رقم: (1) يوضح نسب التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر.



المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج Excel /2022م.

من الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) نجد أن غالبية أفراد العينة أعمارهم (26 - 30) سنة حيث بلغت نسبتهم 3.43%، يليهم الذين أعمارهم من (20 - 25) ونسبتهم (20%) وجاء الذين أعمارهم من (31 - 40)، سنة بنسبة بلغت (4.13%) من إجمالي العينة.

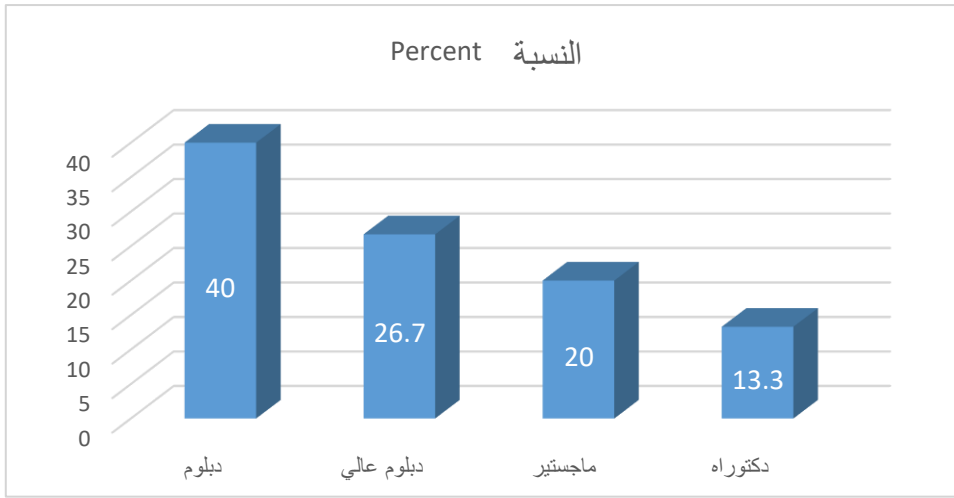
2. توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم: (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	النسبة Percent	التكرار Frequency
دبلوم	40.0	12
دبلوم عالي	26.7	8
ماجستير	20.0	6
دكتوراه	13.3	4
<b>Total</b>	<b>100.0</b>	<b>30</b>

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2022 م

شكل رقم: (2) يوضح نسب التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي



المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2022م.

من الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) يتضح أن غالبية أفراد العينة مستواهم التعليمي دبلوم بنسبة بلغت 40% يليهم الذين مستواهم التعليمي دبلوم عالي بنسبة 26.7%، ثم ماجستير نسبتهم 20% ثم دكتوراه وكانت نسبته 13.3%.

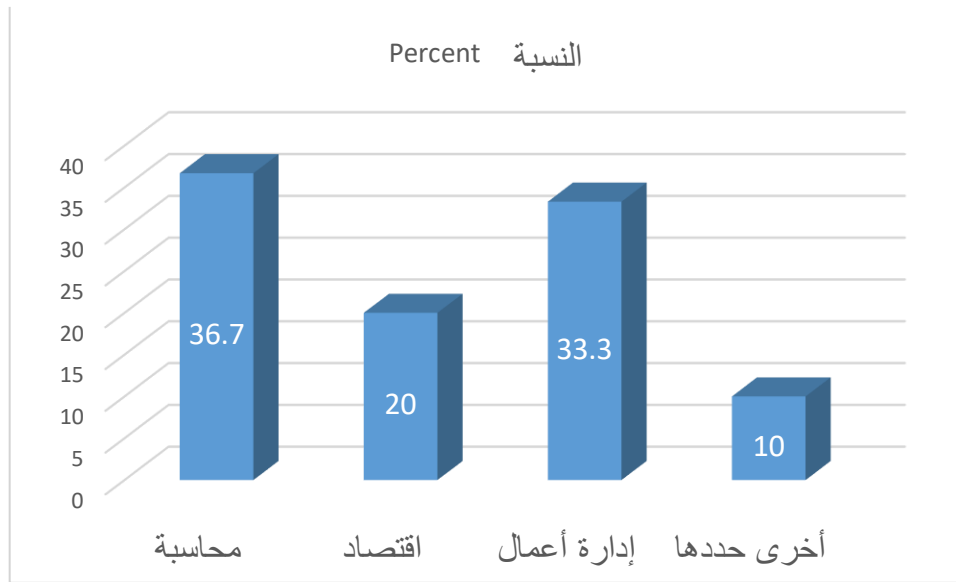
جدول رقم: (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص العلمي.

التخصص العلمي	Frequency التكرار	النسبة Percent
محاسبة	11	36.7
اقتصاد	6	20.0
إدارة أعمال	10	33.3
أخرى حددها	3	10.0

Total	30	100.0
-------	----	-------

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

شكل رقم: ( 3 ) يوضح نسب التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص العلمي.



المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

من الجدول رقم ( 4 ) والشكل ( 3 ) نجد أن غالبية أفراد العينة من التخصص العلمي (محاسبة) حيث بلغت نسبتهم 36.7%، ثم التخصص (إدارة أعمال) بنسبة بلغت 33.3%، يليهم التخصص العلمي اقتصاد بنسبة 20%، وهناك تخصصات أخرى خلاف المذكورة الاستبانة حيث بلغت نسبتهم 10%، من إجمالي العينة.

2. توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

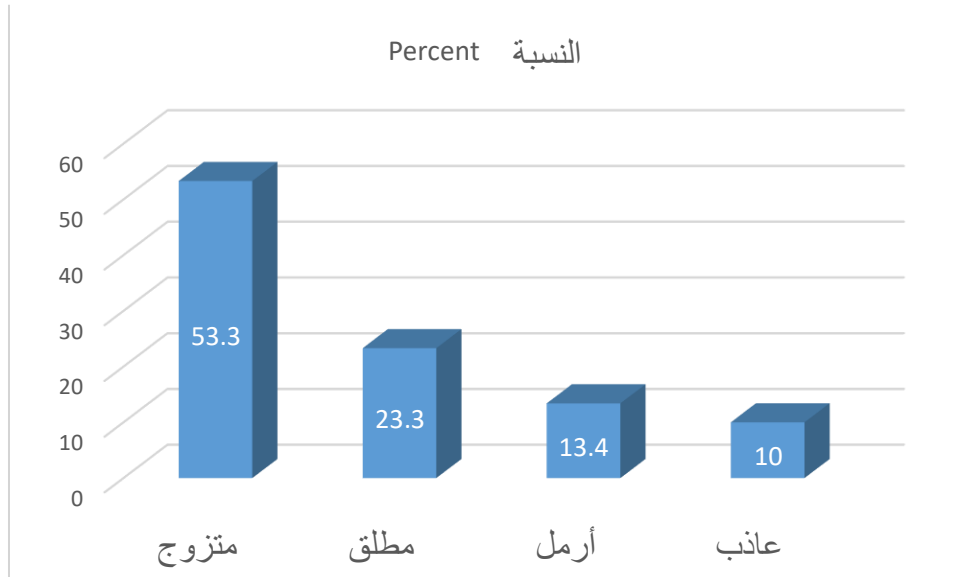
جدول رقم: ( 5 ) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار Frequency	النسبة Percent
-------------------	-------------------	----------------

متزوج	16	3.53
مطلق	7	3.23
أرمل	4	13.4
عازب	3	10.0
Total	30	100.0

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

شكل رقم: 4) يوضح نسب التوزيع التكراري لأفراد وفق متغير الحالة الاجتماعية



المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج Excel 2022م.

من الجدول (5) والشكل (4) نجد أن غالبية أفراد العينة حالته الاجتماعية (متزوجين) حيث بلغت نسبتهم

3.53%)، يليهم مطلق (بنسبة بلغت) 3.23%)، ثم الذين (أرمل) بنسبة بلغت

(4.13%)، ثم (عازب) (بنسبة بلغت) 10%، وهذا يدل على أن إدارة أفراد العينة م ستقرين اجتماعيا .

ثانيا : التحليل باستخدام المتوسط الح سابي والانحراف المعياري واختبار T.Test

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ( T. Test ) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط

أفراد العينة ومتوسط عبارات الفرضية، وذلك كما في الجداول التالية:

1. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة الفرضية الأولى(تؤثر الصناعات اليدوية علي قدرات المرأة الريفية بمحلية

الضعين) كما في الجدول التالي:

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ( T. Test ) الفرضية الأولى: (تؤثر

الصناعات اليدوية البسيطة في تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين)

العبارة	N	Mean	Std.	قيمة اختبار t	Df	Sig.	مستوى الموافقة
	حجم العينة	المتوسط	Deviation الانحراف المعياري		درجات الحرية	(2- Tailed مستوى المعنوية	
تؤثر الصناعات اليدوية على المستويات المعيشية للرأة الريفية	30	.65334	.74663	33.644	29	000.	موافقة عالية جدا

بمحلية الضعين.							
تساهم الصناعات اليدوية في زيادة دخل المرأة الريفية بمحلية الضعين. تعتبر الصناعات اليدوية إحدى وسائل تمكين طالبات المرأة الريفية بمحلية الضعين .	30	.19333	.54107	29.052	29	000	موافقة متوسطة
تعمل الصناعات اليدوية	30	.06003	.76029	28.538	29	000.	موافقة متوسطة

على زيادة رفاهية المرأة الريفية بمحلية الضعين تعد الصناعات اليديوية	30	.13333	.82957	26.455	29	000.	موافقة متوسطة
مصادر دخل للمرأة الريفية بمحلية الضعين.	30	4.5045	.72350	22.320	29	000.	موافقة عالية جدا

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

من الجدول (6) نجد أن أفراد العينة قد أكدوا على عبارات الفرضية الأولى: (تؤثر الصناعات اليدوية على تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين)، ويظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول أسئلة الفرضية والتي تفوق متوسط المقياس وهو

(3)، نلاحظ الانحرافات المعيارية قريبة من الواحد الصحيح وقيم اختبار ( **Test.T** ) دالة إحصائياً لجميع عبارات الفرضية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الإحصائية. (05) المستخدم في الدراسة، وهذا يعني أنهم أكدوا على أن الصناعات اليدوية تؤثر على تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين.

2. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: (تمثل الصناعات اليدوية البسيطة مصدر دخل للمرأة الريفية بمحلية الضعين)

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T. Test)

الفرضية الثانية: (تمثل الصناعات اليدوية البسيطة مصدر دخل للمرأة الريفية بمحلية الضعين)

العبار ة	N	Mean	Std.	tقيمة	df	Sig.	مستوى الموافقة
	العينة	المتوسط	Deviation			(2 ) tailed	
الصناعات اليدوية خلقت فرص عمل للمرأة الريفية بمحلية الضعين. ساهمت الصناعات اليدوية في تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين. تعتبر الصناعات اليدوية أحد	30	4.6667	74785	27.295	29	.000	موافقة عالية جدا
	30	3.1333	.90980	28.718	29	.000	موافقة متوسطة

العوامل التي مكنت المرأة الريفية بمحلية الضعيفين في زيادة الدخل. أسهمت الصناعات اليدوية في إحداث الاستقرار الاجتماعي للمرأة الريفية بمحلية الضعيفين.	30	4.9600	.86606	27.717	29	.000	موافقة عالية جدا
تساهم الصناعات اليدوية على تطوير ممارسة الأنشطة البسيطة للمرأة الريفية بمحلية الضعيفين.	30	3.1333	1.04056	25.109	29	.000	موافقة متوسطة
تساهم الصناعات اليدوية على تطوير ممارسة الأنشطة البسيطة للمرأة الريفية بمحلية الضعيفين.	30	.65334	.74663	33.644	29	000.	موافقة عالية جدا

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

من الجدول (7) نجد أن أفراد العينة قد أكدوا على أن الصناعات اليدوية ساهمت في زيادة دخل المرأة بمحلية الضعيفين، ويظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لإجاباتهم حول جميع العبارات والتي تفوق متوسط المقياس وهو (3)، وانحرافات معيارية قريبة من الواحد الصحيح وقيم اختبار (Test.T) دالة إحصائياً لجميع عبارات الفرضية

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الإحصائية. (05) وهذا يدل على أن (الصناعات اليدوية البسيطة أثرت في دخول المرأة الريفية بالمحلية)

ثالثا: اختبار الفرضيات باستخدام العلاقات الارتباطية:

جدول رقم: (8) يوضح الارتباط فرضيات البحث.

Correlations الارتباط			
		تمثل الصناعات اليدوية البسيطة مصدر دخل للمرأة الريفية بمحلية الضعيفين.	تؤثر الصناعات اليدوية البسيطة في تنمية قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعيفين.
تؤثر الصناعات اليدوية على قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعيفين	<b>Pearson Correlation</b>	.732**	1
	<b>Sig. (2-tailed)</b>	.000	
	<b>N</b>	30	30
تمثل الصناعات اليدوية مصدر دخل للمرأة الريفية بمحلية الضعيفين.	<b>Pearson Correlation</b>	1	.732**
	<b>Sig. (2-tailed)</b>		.000

	N	30	30
--	---	----	----

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 2022م.

نستنتج من الجدول (8) أن العلاقة بين الفرضيات علاقة طردية حيث يوجد ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (000.0) أقل من مستوى المعنوية (05.0) وبذلك نقبل جميع فرضيات الدراسة. وفقا لما يلي: والتي تنص على: للصناعات اليدوية أثر على قدرات المرأة الريفية بمحلية الضعين. أثرت الصناعات اليدوية على دخول المرأة الريفية بمحلية الضعين. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (ارتباط طردي) بين الصناعات اليدوية وتنمية قدرات المرأة الريفية بالمحلية، ويظهر ذلك من خلال معامل الارتباط والذي بلغ (0.237)، وهي قيمة موجبة.

#### النتائج والتوصيات:

#### أولاً: النتائج:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (ارتباط طردي) بين الصناعات اليدوية وتنمية قدرات المرأة الريفية، ويظهر ذلك من خلال معامل الارتباط والذي بلغ (0.237)، وهي قيمة موجبة.
2. أن الصناعات اليدوية خلقت فرص عمل للمرأة الريفية بمحلية الضعين.
3. ساهمت الصناعات اليدوية في زيادة دخل المرأة الريفية بمحلية الضعين
4. ضعف الأسواق المحلية نتيجة المنافسة الحادة بين منتجات الصناعات المستوردة ومنتجات الصناعات اليدوية.
5. عدم توفر التمويل اللازم لم يمكن من تطوير نمو الصناعات اليدوية.

## ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة إدخال التقنيات البسيطة على الأنشطة التي تدعم الصناعات اليدوية من أجل زيادة الإنتاج والدخل وتخفيض معدلات البطالة والمساهمة في تغطية الطلب المحلي .
2. التأكيد على الدور المحوري الذي تلعبه الصناعات اليدوية في بناء اقتصاديات الدول واعتبارها أداة فعالة لتحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي.
3. ضرورة التعاون والتنسيق بين عوامل الإنتاج الثلاثة (العمل، رأس المال، التكنولوجيا) من أجل وضع تشريعات خاصة بتنظيم عمل الصناعات اليدوية.
4. التأكيد على دور وأهمية التأهيل والتدريب المهني كعنصر أساسي من عناصر نجاح الصناعات اليدوية واستمراريتها في تأدية وظيفتها الاقتصادية والاجتماعية.
5. الاهتمام بعملية تسويق منتجات أصحاب العمل الصغار مع إعطائهم ميزة تفضيلية.
6. ضرورة إيجاد جهة موحدة في الدولة لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية التي تساعد في اتخاذ القرار الصحيح لإقامة الصناعات اليدوية البسيطة وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة للانطلاق والتوسع.
7. التأكيد على ضرورة وجود إطار تنظيمي واضح يجمع بين الصناعات اليدوية لكي تتكامل مع بعضها البعض وذلك من خلال المساندة وتعزيز فكرة التكامل والتعاون.
8. تطوير وبناء القدرات البشرية لقطاع الصناعات اليدوية الصغيرة .

## قائمة المصادر والمراجع:

1. الهيئة العامة للصناعات الحرفية "الحرف العمانية دراسة توثيقية" سلطنة عمان، الطبعة الأولى، 2009م.
2. بن العمودي جليلة، إستراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2012م.
3. إبراهيم، سميرة، محمد د (8991) ورقة المرأة الريفية والمشكلات البيئية داخل المنزل من كتاب تدعيم المرأة في التنمية المتواصلة : إصدار المؤتمر الثالث لكلية التجارة جامعة الأزهر للبنات.
4. محمد آمنة، رحمة (9991) مفهوم النوع والتنموية (من أوراق منتدى المرأة في كتاب النوع والتنموية، وإصدار مركز أبحاث ودراسات النوع) (النوع) الجندر) مع منظمة فرد ريش ابيرت.
5. أبوسن، أحمد، مالك (3002) نحو إطار عملي للمرأة والتنموية إصدار مركز دراسات النوع.
6. عبد الله، تركماني (6002) التنمية المستدامة والأمن الإنساني في العالم العربي، ورقة عمل قدمت لمعهد العلاقات الدولية في تونس.